

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : مُلَازِمٌ شَدِيدٌ . وقال الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَبَا ثَرَّوَانَ يَقُولُ : مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَّةٌ أَيْ مَا يَزِيدُكَ . قال : وقال الكِسَائِيُّ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : مَا يَضُرُّكَ عَلَى الصَّبِّ صَبْرًا وَمَا يَضِيرُكَ أَيْ مَا يَزِيدُكَ . وقال ابن الأعرابي : مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ . وقال ابن السِّكِّيتِ فِي أَبْوَابِ الذِّفْفِيِّ يَقَالُ : لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ أَيْ لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنَ الْكَفَايَةِ . وَلَا يَضُرُّكَ . قَالَتْ : وَأُورِدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمَجَازِ . وَيَقَالُ : هُوَ فِي ضَرَرٍ خَيْرٌ وَإِنَّهُ لَفِي طَلَفَةٍ خَيْرٌ وَضَفَّةٍ خَيْرٌ وَفِي طَثْرَةٍ خَيْرٌ وَضَفْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَالضَّرَائِرُ : الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ عَلَى التَّشَبُّهِ بِضَّرَائِرِ النِّسَاءِ لَا يَتَّفِقْنَ الْوَاحِدَةَ ضَرَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ "عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ" . وَالضَّرَرَتَانِ : حَجَرَا الرَّحَى وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّحَّحَانِ . وَنَاقَةُ ذَاتُ ضَرِيرٍ : مُضِرَّةٌ بِالْإِيلِ فِي شِدَّةٍ سَيَّرَهَا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِذٍ الْهُذَلِيِّ : .

تُبَارِي ضَرِيرِيسَ أُولَاتِ الضَّرِيرِ ... وَتَقْدُمُهُنَّ عَنُودًا عَنُودًا وَأَضَرَّ عَلَيْهِ : أَلَجَّ . وَأَضَرَّ الْفَرَسَ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ : أَزَمَ عَلَيْهِ مَثَلُ أَضَرَّ بِالزَّي . وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَضَرَّ فَلَانٌ عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ أَيْ صَبَرَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الضَّرَّارِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَعَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ . وَأَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّارِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . وَمُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضُّرَيْرِ كَزُبَيْرٍ : الَّتِي كَانَ ابْنُ سَلُولٍ يُكْرِهُهَا عَلَى الْبِغَاءِ فَنَزَلَتِ الْآيَةُ قَالَهُ الْحَافِظُ . وَضَرَّارُ بْنُ عَمْرَانَ الْبُرْجُمِيُّ وَضَرَّارُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيُّ : تَابِعِيَّانِ . وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ حَافِظٌ مُتَّقِنٌ .

ضطر .

الضَّوْطَرُّ وَالضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَارُّ : الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ . أَوِ الضَّيْطَرُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ الضَّوْطَرُّ وَالضَّوْطَرِيُّ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ اللَّئِيمُ قَالَ الرَّاجِزُ : صَاحَ أَلَمٌ تَعَجَّبُ لَذَاكَ الضَّيْطَرِّ وَقِيلَ : الضَّيْطَرُّ وَقِيلَ : الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَرِيُّ : الضَّخْمُ الْجَنْدَبِيُّنِ الْعَظِيمُ الْأَسْتَج : ضَيَّاطِرَةٌ وَضَيَّطَارُونَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعُوفِ بْنِ

مالِك : .

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةَ دُونَدَا ... وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقْلَلُ بُِ مِسْطَحَا
وقال ابن بَرِّي : البيتُ لمالكِ بنِ عوفٍ النُّضْرِيّ وفُعَالَةَ : كِنْدَايَةَ عن
خُزَاعَةَ يقول : ليس فيهم شيءٌ ممّا يَنْدُبُغِي أن يكون في الرّجالِ إلا عِظَمَ أجسامهم
وليس لهم مع ذلك صَبْرٌ ولا جَلَدٌ وأيُّ خيرٍ عند ضَيْطَارٍ سِلَاحُهُ مِسْطَحٌ يُقْلَلُ بِهِ
في يده ؟ وفي حديث عليّ رضيّ الله عنه " مَنْ يَعْذِرُنِي من هؤلاء الضَّيَّاطِرَةِ " هم
الضَّخَامُ الذين لا غِنَاءَ عندهم الواحد ضَيْطَارٌ والياءُ زائدةٌ وقالوا ضَيْطَارُونَ
كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا ضَيْطَارًا على ضَيَّاطِرٍ ووجمعوا ضَيَّاطِر جمع السلامة . والضَّيَّطَارُ
: التَّاجِرُ لا يَبْدُرُحُ مكانه كَأَنَّهُ لَصَخَامَتِهِ وثِقَلِهِ . والضَّيَّطَارِي
مَقْصُورَةٌ والضَّوْطَارُ : من يَدْخُلُ السُّوقَ بلا رَأْسٍ مال فيَحْتَالُ للكَسْبِ
نقله الصاغاني . وَبَدُو ضَوْطَارِي : الجُوعُ . وَحَيٌّ هَكَذَا في سائر النسخ .
والصَّوَابُ : وأبو ضَوْطَارِي : كُنْيَةُ الجُوعِ وَبَدُو ضَوْطَارِي : حَيٌّ معروفٌ كذا
في المُحْكَم . وقال أيضاً : وقيل : الضَّوْطَارِي : الحَمَقِي قال : وهو الصحيح . قال :
ويُقَالُ للِقَوْمِ إذا كانوا لا يُغْنُون غِنَاءً : بنو ضَوْطَارِي ومنه قولُ جرير
يُخَاطِبُ الْفَرَزْدَقَ حين افتخرَ بعَقْرِ أبيه غالبٍ في مُعَاقَرَةِ سُحَيْمِ بنِ
وَيْلِ الرِّيَاحِيّ مائةَ ناقةٍ بموضعٍ يقال له صَوَّارٌ على مَسِيرَةِ يومٍ من الكُوفَةِ
ولذلك يقول جرير أيضاً : .

وقد سَرَّ نَبِي أن لا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ ... من المَجْدِ إلا عَقْرَ نَبِيٍّ بصَوَّارٍ